

"التأمينات الاجتماعية": التقاعد المبكر "عبئٌ على ميزانية الدولة"



ال سعودية / نبأ - قالت "المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية" في السعودية إن الشروط والاستحقاقات الخاصة بالتقاعد المبكر الحالية تعتبر "خطراً" على نظام التأمينات في المستقبل، مبررة ذلك بأنه "لا يوجد حد أدنى لعمر التقاعد المبكر".

ونقلت صحيفة "المدينة" السعودية يوم الأحد 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2016م عن مصادر في المؤسسة قولها إن "التقاعد المبكر يؤدي إلى التقاعد في أعمار صغيرة وقادرة على العمل، وبالتالي تحويل صندوق المؤسسة أعباء وتكليف إضافية"، مضيفة "هذا يعكس فلسفة التأمين الاجتماعي التي تقوم على دفع المعاشات التقاعدية حين الوصول إلى عمر متقدم يصعب العمل عنده أو حصول عجز عن إداء العمل". وأشارت إلى أن "العمر التقاعدي العادي (60) عاماً" في السعودية "يعتبر الأقل عالمياً" إذا أخذنا بالاعتبار أن سن التقاعد العادي يحتسب في نظام التأمينات على أساس السنوات الهجرية، والتي تعادل 58 سنة ميلادية، بينما يتم تحصيل الاشتراكات في أغلب المنشآت على أساس التقويم الميلادي". وأوضحت المصادر أن المؤسسة الآن "بحاجة لوضع حل لهذه المشكلة المتنامية، ومن الحلول المقترنة إيجاد مصادر تمويل إضافية تعادل التكاليف الإضافية التي يسببها التقاعد المبكر، حتى لا يكون الوضع عبيئاً على ميزانية الدولة مستقبلاً وبالتالي على الاقتصاد بشكل عام".

(الوسط" البحرينية)

وشددت على "الحاجة لإلزام الشركات وخصوصاً الشركات ذات الملكية الحكومية الكاملة أو الغالبية على تحمل جزء من التبعات المالية للتقاعد المبكر لموظفيها الذين يتم حفظهم بمميزات مالية على التقاعد

المبكر”.